

القرآن الكريم

الصف الثاني عشر

التقرير

الموضوع/ أحكام المد المنفصل

الطالب/

الصف/

تابعوا قناتنا على تطبيق التليجرام

<https://t.me/Mozartmohamed>

فتح القناة اضغط ctrl ثم اضغط الرابط أعلاه



المد المنفصل

أمثلة على المد المنفصل من سورة المجادلة:

(وَتَشْتَكِي إِلَيَّ - حَاوِرْكُمْ إِنِّي - أَنْزَلْنَا آيَاتٍ - وَلَا أَدْنَى - وَلَا أَكْثَرَ - فِي أَنْفُسِهِمْ - يَا أَيُّهَا)
(التعريف والحكم والأقسام)

تعريف المد المنفصل:

هو الذي يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول كلمة أخرى تليها مباشرة، ويسمى أيضاً بمدّ الفصل، لأنه يفصل بين كلمتين. وبمدّ البسط: لأنه يبسط بين كلمتين. وبمدّ الاعتبار، لاعتبار الكلمتين من كلمة، ويقال مدّ الحرف لحرف، أي مدّ كلمة لكلمة نحو (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ)، (قَالُوا إِنَّا)، (إِنِّي أَنَا)، وهكذا.

ويلحق بهذا النوع مدّ الصلة الكبرى في هاء الكناية إذا جاء بعدها همز نحو (يُبَدِّلُونَهُ وَ إِنِّهُ) في (البقرة ١٨١)، (وَأَمْرُهُ وَ إِلَيَّ) في (البقرة ٢٧٥)، (عِنْدَهُ وَ أَجْرٌ عَظِيمٌ) (التوبة ٢٢)، (مِنْ عِلْمِهِ يِ إِلَّا)، (البقرة ٢٥٥)، (وَمِنْ آيَاتِهِ يِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ) (الروم ٢٠)، وكذلك يلحق بهاء الصلة اسم الإشارة (هذه) إذا جاء بعدها همز نحو (إِنَّ هَذِهِ يِ أُمَّتُكُمْ) في. ويلحق به أيضاً صلة ميم الجمع إذا جاء بعدها همز نحو (أَلَنْذَرْتَهُمْ أَمْ) (البقرة ٦)

حكم المد في المنفصل:

حكم مدّه الجواز لاختلاف القرّاء في قصره ومدّه، فمن قرأه بالقصر فإنه لم يعتدّ بالهمز لعدم ثبوته وقفاً، ومن قرأه بالمدّ أكثر من الطبيعي فإنه اعتدّ بالهمز بعده عند الوصل .
الدليل على قصر المد المنفصل

تعدّ مرتبة قصر المنفصل من المراتب الثابتة الصحيحة المقروء بها، فقد ثبت ذلك بالتواتر عن ابن كثير، وأبي جعفر، ويعقوب، والسوسي عن أبي عمرو قولاً واحداً. وثبت عن قالون، والأصبهاني عن ورش، والدوري عن أبي عمرو بخلف عنهم، وثبت عن حفص بخلف عنه من طريق طيبة النشر وهو طريق أبي الحسن زرعان عن عمرو بن الصباح وهو المشهور عند العراقيين ومن طريق أبي جعفر الفيل أيضاً. وقصره يعني الاكتفاء بإبقاء ذات الحرف والنطق به بدون زيادة وتطويل في زمن صوته.

أقسام المد المنفصل:

ينقسم المد المنفصل إلى قسمين:

الأول: المنفصل الحكمي:

هو أن يكون حرف المدّ أو اللين محذوفاً في الرسم ثابتاً في اللفظ ومنه: ياء النداء نحو :
(يَا بَرَاهِيمُ) (غافر ٤٤)، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ) (النساء ١) . وها التنبيه (هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ) (آل عمران ٦٦) . وصلة هاء الضمير نحو (أَنْ لَمْ يَرَهُ وَ أَحَدٌ) (البلد ٧) . وصلة ميم الجمع عند من وصلها بواو نحو (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ) (البقرة ٧٨) . فلا يجوز الوقف على حرف المدّ لعدم ثبوته رسماً، ولا اعتبارها كلمة واحدة من قبيل الموصول في الرسم.

والثاني: المنفصل الحقيقي:

هو أن يأتي حرف المدّ أو اللين مفصّلاً عن الهمزة حسب الرسم كما (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) (القدر ١)، (قَالُوا إِنَّا)، (إِنِّي أَنَا).... وما شابهها.

وكلا القسمين في الحكم سواء لا فرق بينهما في مقدار مدّه عند الوصل. وأما عند الوقف على المنفصل الحقيقي فيصير حكمه كالمدّ الطبيعي لجميع القراء، لأن انتفاء الهمز عند الوقف سبب للقصر، ووجوده عند الوصل يكون سبباً في زيادة المدّ، فلما انعدم الهمز بسبب الوقف انعدمت هذه الزيادة هذا في المدّ المنفصل الحقيقي. أما المنفصل الحكمي فالمقدار الزائد على القصر ثابت في الوصل والوقف لعدم إمكان الوقف على يا من (يأيها) غير المفصولة، وأما هاء الصلة وميم الجمع فمقدار المدّ فيه ثابت في الوصل فقط أما عند الوقف فيحذف المدّ مطلقاً، لأن الهاء والميم سكنتا للوقف وبسكونهما انعدمت الصلة.

مراتب المدّ المنفصل:

ذكر الإمام ابن الجزري (رحمه الله تعالى) في كتابه النشر أن للقراء قديماً في المدّ المنفصل سبع مراتب هي: القصر، وفوق القصر، والتوسط، وفوق التوسط، والطول، وفوق الطول، والإفراط.

ولكن المحققين جعلوها خمس مراتب هي: القصر المحض، وفوق القصر، والتوسط، وفوق التوسط، والطول.

قال ابن الجزري:

(هذا ما استقر عليه المحققون من أهل العلم)، ثم استأنف قائلاً (فهذا ما يحضرنى من نصوصهم، ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وأنه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء إلا وذكر له ما يليها، وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها، وإن مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط، والمنضبط من ذلك غالباً هو القصر المحض [٧] والمدّ المشبع من غير إفراط عرفاً، والتوسط بين ذلك وهي المراتب تجري في المنفصل)

مذكرات أبو محمد

66176078

<https://t.me/Mozartmohamed>

INSTGRAM: KUW.MOZKRAT

بالتوفيق والنجاح

